



إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: التأخر في استكمال مساطر البحث الإداري المتعلقة بملفات تأسيس وتجديد مكاتب الجمعيات وما يترتب عنه من تعطيل لأنشطتها

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد وزير الداخلية المحترم،

تعاني العديد من الجمعيات، سواء في إطار التأسيس أو تجديد مكاتبها المسيرة، من إشكالات مرتبطة بالتأخر الكبير في استكمال مسطرة البحث الإداري المتعلقة بأعضاء الجمعيات، وهي المسطرة التي أصبحت في عدد من الحالات تشكل عائقاً حقيقياً أمام السير العادي للعمل الجمعوي. فبعد إيداع ملف الجمعية لدى العمالة أو الولاية المختصة، يتم فتح بحث إداري بشأن كل عضو من أعضاء المكتب، على أن تتولى السلطات الأمنية التابعة لمدينة إقامة كل عضو إنجاز هذا البحث. وإذا كان الأمر لا يطرح صعوبات بالنسبة للأعضاء المقيمين بنفس المدينة التي أودع بها الملف، كما هو الشأن بالنسبة لمدينة الدار البيضاء حيث تُنجز الأبحاث داخل آجال معقولة، فإن الإشكال يبرز بشكل كبير عندما يتعلق الأمر بأعضاء ينحدرون من أقاليم أو عمالات أخرى كازيلاز أو خريبكة أو بني ملال وغيرها.

وفي هذه الحالات، تضطر العمالة المعنية إلى مراسلة باقي العمالات والأقاليم المختصة كتابياً من أجل القيام بالتحريات اللازمة، غير أن الأجوبة غالباً ما تتأخر لمدد طويلة قد تصل أحياناً إلى سنتين أو ثلاث سنوات، وهو ما يؤدي عملياً إلى تعطيل تسليم الوصل القانوني النهائي للجمعية، ويحول دون ممارسة أنشطتها في ظروف عادية.

كما أن هذا الوضع ينعكس سلباً على الجمعيات القائمة التي تكون بصدد تجديد هياكلها، حيث تجد نفسها عاجزة عن استعمال حساباتها البنكية أو تدبير التزاماتها الإدارية والمالية طيلة فترة انتظار استكمال هذه المساطر، بما يمس بدورها التطويري والاجتماعي والثقافي والتنموي.

لذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعزم وزارتك اتخاذها من أجل:

- تسريع مساطر البحث الإداري الخاصة بملفات تأسيس وتجديد مكاتب الجمعيات؛
 - تحسين التنسيق بين مختلف العمالات والمصالح الأمنية المعنية؛
 - تحديد آجال معقولة وملزمة للرد على طلبات التحري؛
 - وضمان عدم تعطيل السير العادي للجمعيات أو تجميد حساباتها البنكية بسبب التأخر الإداري المرتبط بهذه المساطر.
- وتفضلوا السيد الوزير بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

العلوي محمد يوسف

